

حذار يا أهل الشام من الهدن والمفاوضات

فهي شرك تنصب لكم للقضاء على ما تبقى من ثورتكم

الخبر:

أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أنه رصد دخول وقف إطلاق النار ساعته الأولى بعد منتصف ليل الخميس/ الجمعة وسط غياب لطائرات النظام الحربية والمروحية وتحليق طائرة حربية روسية بأجواء المنطقة دون تنفيذ أي غارة جوية، وذلك بالتزامن مع قصف صاروخي تنفذه قوات النظام على محاور القتال شمال غرب حماة وقيام قوات النظام باستهداف نقاط التماس مع الفصائل بالرشاشات الثقيلة.

وقال المرصد السوري إنه وثق خلال اليوم الـ94 من حملة التصعيد الأعنف 78 غارة نفذتها طائرات النظام الحربية على كل من مورك وكفر زيتا واللطامنة ولطمين والزكاة والأربعين ومحيط حصرايا بريف حماة الشمالي، وخان شيخون وكفر نبل ومعرّة النعمان بريف إدلب الجنوبي، فيما ارتفع إلى 28 عدد الغارات التي استهدفت خلالها طائرات روسية مناطق في خان شيخون وبسيدا بريف إدلب الجنوبي، ومحور كبانة في جبل الأكراد شمالي اللاذقية.

التعليق:

حذار يا أهل الشام من الهدن والمفاوضات فهي شرك تنصب لكم للقضاء على ما تبقى من ثورتكم! حذار من القادة المرتبطين والشرعيين المرقعين فهم لا هم لهم سوى جني الأموال السياسية القذرة، التي أنستهم لم اندلعت ثورتكم وفيهم خرجتم على النظام! حذار أيها الثوار المخلصون من مكائد الدول الدولية والإقليمية ومؤتمراتهم التصفوية الكيدية، فإنهم سيأخذون بها ما لم يستطيعوا أخذه منكم بالقوة؛ إلا أن تتداركوا أمركم وتجمعوا كلمتكم على رفضها، ورفض القائمين عليها والداعين لها.

إن ما جري في أستانة مؤخرا، هو حلقة جديدة من حلقات بيع الثورة والدماء والأعراض. واعلموا أيها المجاهدون أنّ صمتكم هو موافقة على ما يجري؛ لذلك ارفعوا أصواتكم عاليا، وأعلنوا رفضكم، وحاسبوا قادتكم، قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله فينخلوا عنكم ويتبرؤوا منكم؛ فينطبق عليكم قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ * إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ * وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا كُنَّا نَدْرِكُهُمْ لَسَخَّطْنَا لَهُمْ أَمْوَالَكُم مَّا يَكْتُمُونَ مِنَ الْبَخِيلِينَ فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا كَذَلِكَ يَرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

النذير العريان